الأمم المتحدة

S/2004/204

مجلس الأمن

Distr.: General
15 March 2004
Arabic
Original: Spanish

رسالة مؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل تقدير السلطات الإسبانية والشعب الإسباني لما أُعرب عنه من مشاعر التعاطف والاستعداد للتعاون في قرار مجلس الأمن ١٥٣٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ١١ آذار/مارس ٢٠٠٤، الذي اعتُمد بعد سويعات فقط من الهجمات الوحشية التي أودت بحياة ٢٠٠ شخص في مدريد، وأدت إلى حدوث أكثر من ١ ٤٠٠ إصابة. ولا يزال حوالي ١٩٠ شخصا في حالة خطيرة أو حرجة.

ولا يشتمل القتلى على رعايا إسبان فحسب، بل يوجد بينهم رعايا من ٢٠ بلدا آخر، بما فيها الأرجنتين وإكوادور وأوكرانيا وأيرلندا والبرازيل وبلغاريا وبولندا وبوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية وجمهورية مولدوفا ورومانيا وشيلي وغينيا - بيساو وفرنسا والفلبين وكوبا وكولومبيا والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهندوراس والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي الأيام القليلة الماضية أحسسنا، نحن الشعب الإسباني، بآلام أقارب جميع من قُتل وبآلام الجرحى الناجين.

وحينما اعتمد مجلس الأمن القرار ١٥٣٠ (٢٠٠٤)، كانت حكومتي شديدة الاقتناع بأن المجموعة الإرهابية ETA تقف وراء أحداث ١١ آذار/مارس الفظيعة، بسبب ما سبق ذلك مباشرة من أحداث، والمعلومات التي كانت متاحة لها في ذلك الوقت، وبناء على تحليلات الخبراء لهذه المعلومات.

ومنذ ذلك الحين، وكنتيجة للجهود النشطة التي بذلتها قوات الأمن الإسبانية، اكتشفت عناصر جديدة تشير إلى مسارات أخرى للتحقيق، وتدل على مشاركة رعايا بلدان أخرى في الهجمات.

150304 150304 04-27144 (A)

ولا تزال التحقيقات جارية. ولم يمكن التوصل إلى استنتاجات مؤكدة حتى هذه اللحظة. وستبلغ حكومة إسبانيا المجلس بنتائج التحقيقات.

وسأغدو ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على مضمون هذه الرسالة وعملتم على تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) إينوثينثيو **آرياس**
السفير
الممثل الدائم